نصرا: نحيي السواعد العراقية واليمنية التي دخلت الى معركة غزة

أعلن الأمين العام لحزب ا اللبناني، حسن نصر ا، اليوم الجمعة، ان معركة طوفان الأقصى التي أطلقتها المقاومة الفلسطينية ضد الاحتلال الإسرائيلي في السابع من الشهر الماضي "أحدث زلزالا أمنيا وعسكريا ونفسيا ومعنويا في الكيان الإسرائيلي".

وقال نصر ا في كلمة متلفزة مساء اليوم ان "أمريكا هي المسؤولة بالكامل عن الحرب الدائرة في غزة وإسرائيل مجرد أداة تنفيذية، والعدو الإسرائيلي يحاذر القيام بعملية كبيرة في غزة لأنه خائف وعاجز وفاشل" مبينا ان "عملية طوفان الأقصى كان قرارها وتنفيذها فلسطينيا مئة في المئة، والسرية المطلقة هي التي ضمنت نجاح عملية 7 أكتوبر/ تشرين الأول الباهر من خلال عامل المفاجأة، وأداء حركة حماس ثبت وأكد الهوية الفلسطينية المطلقة لعملية طوفان الأقصى".

وبين ان "معركة طوفان الأقصى من خلال قرارها الفلسطيني تثبت أنها فلسطينية بالكامل والقرار لدى حركات المقاومة هو لدى قيادات حركات المقاومة وإيران تتبنى وتدعم وتساند وطوفان الأقصى معركة فلسطينية بالكامل وليس لها علاقة بأي ملف إقليمي".

وشدد نصر الله "يجب أن يفهم الجميع أن أصحاب القرار الحقيقيين هم قيادات المقاومة وأصحاب القضية" مؤكدا ان "إيران لا تمارس أي نوع من الوصاية على حركات المقاومة في المنطقة".

ولفت الى ان "معركة طوفان الأقصى أحدث زلزالا أمنيا وعسكريا ونفسيا ومعنويا في الكيان الإسرائيلي وعملية الأقصى كانت لها نتائج استراتيجية ستترك آثارها على حاضر ومستقبل هذا الكيان وطوفان الأقصى كشف الوهن والضعف والهزال في الكيان وأن إسرائيل أوهن من بيت العنكبوت".

ونوه الى ان "السرعة الأمريكية في احتضان إسرائيل ودعمها وإسنادها كشف وهن وفشل هذا الكيان وإسرائيل طلبت من أمريكا أسلحة وأموالا منذ اليوم الأول لمعركة طوفان الأقصى" مبينا ان "حكومة العدو احتاجت منذ اليوم الأول للمعركة إلى البحرين المتوسط والأحمر للدعم العسكري".

وأشار نصر الله الى ان "التضحيات بغزة أسست لمرحلة تاريخية جديدة في مصير الشعب الفلسطيني ومصير المنطقة وشعوبها وكان واضحا من الساعات الأولى لمعركة طوفان الأقصى أن العدو كان ضائعا وتائها".

وتابع "معركة طوفان الأقصى أصبحت ممتدة في أكثر من جبهة وأكثر من ساحة، ولو أردنا أن نبحث عن معركة كاملة الشرعية فلا معركة مثل القتال مع الصهاينة، والمعركة مع الصهاينة لا غبار عليها على المستويين الأخلاقي والشرعي".

وقال "آلاف الأسرى الفلسطينيين بسجون الاحتلال منذ سنوات طويلة دون أن يحرك أحد ساكنا، والانتهاكات التي يتعرض لها المسجد الأقصى غير مسبوقة في التاريخ الحديث، ومخاطر عديدة تتهدد الضفة الغربية في ظل مشاريع الاستيطان الجديدة" موضحا ان "أكثر من مليوني إنسان يعيشون منذ 20 عاما في حصار خانق بغزة دون أن يحرك أحد ساكنا".

وشدد على ان "من أهم أخطاء حكومة العدو طرح أهداف عالية لا يمكنها تحقيقها مثل القضاء على حماس، والعدو أعلن سابقا في عام 2006 أن هدفه هو القضاء على حزب الله وهو ما لم يتحقق، وما يجري في غزة يكشف غباء وحمق وعجز الإسرائيلي".

وأضاف نصر الله ان "لا حرمة لشي لا لدم ولا لمؤسسة بغزة والاحتلال يدمر أحياء بكاملها على مرأى من العالم" لافتا الى ان "شهر بكامله لم يستطع جيش العدو أن يقدم إنجازا واحدا في غزة والعدو لم يستطيع تقديم إنجاز عسكري واحد بعد شهر من المعركة في غزة والعدو لم يستطع تقديم إنجاز عسكري

واحد بعد شهر من المعركة في غزة".